



تاريخ الاستقبال: 2020/02/16

تاريخ القبول: 2020/02/28

تاريخ النشر: 2020/03/05

مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي *Sources of professional pressures for a professor of physical education and sports in secondary education*

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، baderdinne.boussag@univ-msila.dz
² جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، khaladi.mourad@univ-msila.dz

بدرالدين بوساق¹
مراد خلادي²

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، و تكونت عينة الدراسة من (54) أستاذ تربية بدنية ورياضية، اختيروا بطريقة عشوائية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس الضغوط المهنية، واستعمل الباحث في معالجته الإحصائية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.20) والمتوسط الحسابي واختبار (ت) للعينة الواحدة (one sample t test).

وقد أظهرت نتائج الدراسة على تحقق جميع فرضيات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية، أستاذ التربية البدنية والرياضية، التعليم الثانوي.

Abstract

The study aims at identifying the sources of professional pressures for teaching physical and sports education in secondary education, and the sample of the study was formed from (54) teachers of physical and sports education, who were randomly selected, and the researcher adopted the descriptive curriculum, because it is best suited for such studies, but with regard to the study tools, the researcher used the measure of professional pressures. In his statistical treatment, the researcher used the SPSS.20, the mean, and the one Sample T Test.

The results of the study showed that all the hypotheses of the study were met.

Keywords

Professional pressures, Professor of physical and Sports Education, Secondary Education.

* بدرالدين بوساق baderdinne.boussag@univ-msila.dz

مقدمة

والتقليل من مرتباتها السيئة، لأن الفرد في الغالب يؤدي عمله ضمن شبكة من العلاقات والمسؤوليات والإجراءات والاهم من ذلك ضمن شبكة من الاتصالات مع الزملاء الذين تتباين دوافعهم وتوقعاتهم وإطارهم المرجعي، ومن الطبيعي في هذه الظروف يواجه الفرد مواقف واستجابات سلوكية لا تلقى القبول عنده، والتي ربما تتحول إلى مصادر للضغوط بالنسبة له.

ويعتبر قطاع التربية والتعليم من أكثر القطاعات عرضة للضغوط، حيث يتعرض أصحابها لدرجات مرتفعة من الضغوط النفسية والقلق، فقد بينت دراسات عديدة بأن درجة الضغط النفسي لدى الأساتذة أعلى بكثير من درجة الضغط بالمهنة الأخرى، وان الذين يعملون في هذا القطاع هم الأكثر عرضة للضغط، فانتشار هذه الظاهرة لفت أيضا نظر "دهام"، ما دعا لقيامه بدراسة على معلمي الطور الابتدائي، وقد استنتج إلى هناك الكثير من الأساتذة يعانون من ضغوط شديدة.

ويعتبر البحث في الضغوط المهنية لدى الأساتذة إحدى النقاط التي سيتم البحث فيها قصد الكشف عن مصادر هذه الضغوط التي تسبب للمدرسين المعاناة المهنية والذي يعتبر موضوعا لا يقل أهمية عن غيره من المواضيع وفي هذا السياق أتت هذه الدراسة للكشف عن مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

الإشكالية

تعد ضغوط العمل من الاضطرابات الشائعة في هذا العصر التي لها انعكاسات على الأفراد والمنظمات وقد استحوذت ضغوط العمل على اهتمام العديد من دول العالم، وتعمل هذه الدول جاهدة على تقدير حجم الخسائر التي تلحقها هذه الظاهرة بمؤسساتها على المستويين المادي والبشري، ناهيك عن قيام هذه الدول

أصبحت الضغوط جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، لا يمكن تجنبها وذلك مع تعقد الحياة وازدياد متطلباتها، وما يصحبها من قلق مستمر وتغير سريع ومتواصل في جميع المجالات التي يشهدها عالمنا اليوم، وما يتبع ذلك من تعقد حاجات الفرد وأساليب إشباعها، وفي وسط بيئة متسارعة ومتطلبات الحياة الكثيرة والمتنوعة، خلفت معها مجموعة من الآثار النفسية والصحية والاجتماعية على مستوى الأفراد والجماعات.

وتمثل الضغوط التي يتعرض لها الأفراد والعمال في عصرنا هذا ظاهرة جديرة بالاهتمام لما لها من خطورة وتأثير على من جوانب الحياة للفرد والمجتمع، لما تسببه من تكاليف باهضة من جراء علاج الأمراض والمشكلات التي تنجم معها أو ترافق معها، ورغم تعدد مصادر وتنوعها، يظل العمل أهم هذه المصادر وأخطرها. ومن ثم فإن الضغوط التي يتعرض لها الفرد العامل لا تقتصر عليه وحده وإنما تشمل زملائه في العمل والمؤسسة ككل، كما أن تأثيرها على الفرد يمتد ليغطي جوانب أخرى من حياته خارج نطاق العمل مما يؤثر على علاقته بزملائه وأسرته وأصدقائه، وتشمل بعض المهنة نشاطات كثيرة ومكثفة يتطلب أدائها بالتمتع بمهارات عديدة يرتبط بعضها بالجانب التقني والمعرفي، في حين يرتبط بعضها الآخر بالمعاملة والتعاطف مع الآخرين واحترام حقوقهم والمساواة في معاملتهم وهي قيم نبيلة من جهة ومصدر من مصادر الضغط من جهة أخرى.

وقد حظيت ضغوط العمل بقدر كبير من الاهتمام من حيث التعرف على أنواعها ومصادرها ومظاهرها والآثار المترتبة عنها وكيفية التعامل معها، ويظل هذا الجانب الأخير بحاجة إلى المزيد من الاهتمام وذلك لمساعدة الأفراد الذين يتعرضون للضغوط لمواجهتها وتدريبهم على كيفية إدارتها وسياستها لاتقاء أضرارها

التعليمية وتدريب التربية البدنية والرياضية بصورة جيدة يتطلب توفر الإمكانيات والظروف البيئية الجيدة و لكي يقوم الأستاذ بمهامه على أتم وجه، وبالتالي عدم توفر هذه الإمكانيات سيسبب حتما ضغطا مهنيا عليه وينعكس عليه ويؤثر عليه بالسلب وعلى التلاميذ، ومن خلال ما سبق سنحاول معرفة مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، وعليه نطرح التساؤل الآتي : هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لضغوط مهنية؟.

التساؤلات الفرعية:

- هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالتلاميذ؟.
- هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بنقص الإمكانيات المادية؟.
- هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالراتب الشهري؟.
- هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالإشراف التربوي؟.
- هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته بإدارة الثانوية؟.
- هل يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته مع زملائه بالثانوية؟.

الفرضيات

الفرضية العامة : يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لضغوط مهنية.

الفرضيات الفرعية :

- يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط في عمله مرتبطة بالتلاميذ.

بعقد العديد من المؤتمرات العلمية، والندوات، والبرامج التدريبية المختلفة بغية توعية العاملين وثقيفهم حول أفضل السبل لإدارة الضغوط النفسية والسيطرة عليها. (حميدات، 2008، صفحة 159)

ولا شك أن ظروف العمل الحالية في كثير من المهن تسبب الشعور بالضغط لدى الكثير من العمال، ومما لا شك فيه هناك بعض المهن التي بطبيعتها أكثر جلبا للضغوط عن غيرها مثل المهن المرتبطة بالتدريس، ويذكر جودت "أن مهنة التدريس واحدة من المهن الخمس الأكثر ضغطا في العالم، إلا أنه في تقرير عن ضغوط العمل في إنجلترا جاءت مهنة التدريس في الترتيب الأول، كأعلى مهنة ضاغطة" (الداهري، 2005، صفحة 196)، وكذلك حسب منظمة العمل الدولية "تعد مهنة التدريس من أكثر مجالات العمل ضغوطا"، وذلك من خلال ما تحتويه البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة يرجع بعضها إلى شخصية الأستاذ التي تحدد قدرته على التكيف مع المتغيرات السريعة والكبيرة في مجال التعليم، والبعض الآخر إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأستاذ، ومدى تقديرها لدور الأستاذ وأهمية العلم. ويعتبر الضغط المهني للمدرسين أحد معوقات السير الحسن للعملية التربوية ومن بين العوامل الأساسية في اختلال النظام التربوي ومعاناة المدرس من مصادر الضغوط المهنية يترجم على شكل حالة من التوتر والتأزم الناتجة عن ظروف عمل المدرس، وضمن هذا الإطار فالضغط يشير إلى وجود مسببات أو مصادر خارجية. (جاري، 2019، صفحة 23).

وقد تختلف مصادر الضغوط المهنية من أستاذ إلى آخر، وقد يرجع لشخصية الأستاذ وإلى الفروق الفردية ومدى الاستجابة والتعامل مع الموقف الضاغط وإضافة إلى المناخ التنظيمي العام السائد في المؤسسة التربوية، باعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية محور العملية

- باعتبار الأستاذ له مكانة كبيرة في المجتمع، لابد من الكشف عن أهم مشاكله المهنية.
- الكشف عن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغوطات المهنية .

الكلمات الدالة في الدراسة

تعريف الضغوط

لغويا: الضغط Stress مشتق من الفعل اللاتيني Stringers الذي يعني: ضيق، شدة، ومنه أخذ الفعل الفرنسي Etreindre بمعنى: طرق ذراعيه وجسمه مؤديا إلى الاختناق الذي يسبب القلق. (النجار، 2003، صفحة 208)

اصطلاحا: وهي كلمة أصلها لاتيني وهي متداولة في القرن السابع عشر بما يرادف، الألم والصعوبات، الشد والحزن، الخسارة، أو المصائب والنكبات، أي كل ما يعبر على نتائج حياة صعبة، وفي أواخر القرن الثامن عشر كان الضغط يستعمل مرادفا لمعاني القوة، والتوتر، أو الجهد المكثف. (محمد، 2005، صفحة 18)

وتغير مفهوم الضغط في بداية القرن العشرين، إذ أصبح يعني قوة دافعة أو قوة مجموعة الدوافع المحركة للسلوك.

الضغوط مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة. وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر.

ويؤدي الضغوط إلى تغيرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية، وبنية دافعية متحولة للنشاط، وسلوك لفظي وحركي قاصر. (عثمان، 2001، صفحة 18).

- يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بنقص الإمكانيات المادية.
- يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالراتب الشهري.
- يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالإشراف التربوي.
- يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته بإدارة الثانوية.
- يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته مع زملائه بالثانوية.

أهداف الدراسة

- ☞ الرغبة في معرفة الضغوط التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية في عمله مع التلاميذ.
- ☞ الرغبة في معرفة الضغوط التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية بسبب نقص الإمكانيات المادية.
- ☞ الرغبة في معرفة الضغوط التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية المرتبطة بالراتب الشهري.
- ☞ الرغبة في معرفة الضغوط التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية المرتبطة بالإشراف التربوي.
- ☞ الرغبة في معرفة الضغوط المرتبطة بعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بإدارة الثانوية.
- ☞ الرغبة في معرفة الضغوط المرتبطة بعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بزملائه في الثانوية.

أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة في ما يلي :

- معرفة الضغوط المهنية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

تعريف الضغوط المهنية

مجموعة من المثيرات التي تتواجد في بيئة عمل الأفراد والتي ينتج عنها مجموعة من ردود الأفعال التي تظهر في سلوك الأفراد في العمل، أو في حالتهم النفسية والجسمية، أو في أدائهم لأعمالهم نتيجة تفاعل الأفراد مع بيئة عملهم التي تحوي الضغوط. (محمد، 2005، صفحة 284)

أستاذ التربية البدنية والرياضية

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل نتيجة بعض أو كل العناصر التالية :- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

هو الهادئ والمحافظ يميل إلى التخطيط، لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد (الخولي، 1998، صفحة 25)

الدراسات السابقة

الدراسة المقدمة من طرف جاري مراد وآخرون، 2019 كانت بعنوان "مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي".

الهدف من الدراسة هو معرفة مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.

وأجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة في المرحلتين الثانوية والمتوسطة، وبلغ عددهم 27 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، واستخدم الباحث في دراسته لجمع البيانات مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي .

ومن نتائج الدراسة:

_ لا يعاني أساتذة التربية البدنية والرياضية من ضغط مهني بسبب مصادر مرتبطة (العمل مع التلاميذ، الإمكانيات المادية، الراتب الشهري، التوجيه التربوي، علاقة الأستاذ مع الإدارة، علاقة الأستاذ مع زملائه). (جاري، 2019)

الدراسة المقدمة من طرف قنادرة شوقي، 2018 كانت بعنوان "تأثير الضغوط المهنية على أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير الضغوط المهنية على أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن التساؤلات التي طرحها الباحث:

_ هل الخبرة المهنية تقلل من الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟.

_ ما هي الظروف المهنية التي تجعل الضغط يزيد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟.

واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فكانت استمارة استبيان وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك على عينة بلغت 25 أستاذًا، من مجتمع بحث تكون من 36 ثانوية من ثانويات ولاية الوادي، أما المجال الزمني فكان في الموسم الدراسي 2015.

ومن نتائج الدراسة:

معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها (قلة أو انعدام المنشآت الرياضية، عدم توفر الوسائل البيداغوجية، العوامل المحيطية والمناخية). (شوقي، 2018)

طريقة الدراسة وإجراءاتها

مجالات البحث: تم إجراء هذا البحث وفقا للمجالين التاليين:

المجال المكاني: أجري هذا البحث على مستوى الثانويات التابعة لولاية المسيلة.

المجال الزمني: السنة الدراسية: 2018 / 2019

حدود الدراسة: تم إجراء البحث الحالي وفقا للحدود التالية:

اقتصرت البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لولاية المسيلة.

الدراسة الاستطلاعية

بعد تصميم أداة الدراسة وهي مقياس الضغوط المهنية ، قام الباحث باختبارها ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى (7) ثانويات حيث تم اختيار 7 أساتذة، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعنا من أجله (صدق الأداة)، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث، من حيث سهولة ألفاظ عباراتها وفهمها من طرف الأساتذة أفراد العينة .

المنهج المتبع في الدراسة

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها ،ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي من الباحث استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة أن يكون مجتمع البحث خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية المسيلة، وعددهم 154 أستاذ .

وتتشكل عينة هذا البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة وبلغ عدد أفراد البحث

54 أستاذ من المعينين من طرف وزارة التربية الوطنية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من عدد من الثانويات التابعة لمقاطعات تعليمية مختلفة على مستوى الولاية ليتم في الأخير حصر عدد الأساتذة المذكورين ليكونوا قوام البحث الحالي، وقد فاقت 20% من مجتمع البحث الأصلي.

أدوات جمع البيانات

تم تطبيق مقياس الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية المصمم من طرف محمد حسن علاوي وذلك بهدف التعرف على الأسباب أو العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الضغوط على أستاذ التربية، حيث يحتوي المقياس على 36 عبارة مقسمة على 06 أبعاد، وكل بعد يحتوي على 04 عبارات في اتجاه الهدف وعبارتين عكس اتجاه الهدف، والمحاور الممثلة في هذا الجدول :

جدول رقم (1): يوضح أرقام عبارات المقياس.

الأبعاد	أرقام العبارات في اتجاه هدف القائمة	أرقام العبارات في عكس اتجاه هدف القائمة
العمل مع التلاميذ	31/19/13/7	25/1
الإمكانات المادية بالمدرسة	32/20/8/2	26/14
الراتب الشهري	33/27/15/3	21/9
الإشراف التربوي	34/16/10/4	28/22
علاقة الأستاذ بإدارة المؤسسة	29/23/17/11	35/5
علاقة الأستاذ بأساتذة آخرين	36/30/18/12	24/6

حيث يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بالإجابة على عبارته في ضوء مقياس خماسي التدرج، ويتم تصحيح

جدول رقم (2): يمثل بعد العمل مع التلاميذ.

البعده الأول	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة
العمل مع التلاميذ	30	21.87	18	2.77	10.25
دال عند مستوى دلالة 0.01.					*

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة بلغ (21.87) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، كما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية، مما يبين أن أفراد العينة يتعرضون لضغوطات أثناء أداء عملهم مرتبط بالتلاميذ. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي نصت على ما يلي: "يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بنقص الإمكانيات المادية".

جدول رقم (3): يمثل بعد الإمكانيات المادية للثانوية.

البعده الثاني	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة
الإمكانيات المادية للثانوية	30	21.63	18	2.97	8.97
دال عند مستوى دلالة 0.01.					*

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة بلغ (21.63) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، كما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية، مما يبين أن أفراد العينة يتعرضون لضغوطات أثناء أداء عمله مرتبط بالإمكانيات المادية الموجودة في المؤسسات التربوية التي يعملون بها.

القائمة بمنح الدرجة التي يقوم الأستاذ برسم دائرة حولها وذلك بالنسبة للعبارات التي في اتجاه الهدف أي التي تشير إلى وجود الضغوط، أما بالنسبة للعبارات التي عكس وجود هدف القائمة فيتم عكسها على النحو التالي: الدرجة (5) تصبح 1، الدرجة (4) تصبح 2، الدرجة (3) تبقى 3، الدرجة (2) تصبح 4، الدرجة (1) تصبح 5.

الأسس العلمية لأداة البحث

أولاً: صدق المقياس

وللتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ "0.96".

ثانياً: ثبات المقياس

وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدنا على حساب معامل ألفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات 0.93، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.20) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

☞ معامل ألفا كرونباخ.

☞ المتوسط الحسابي.

☞ اختبار (ت) للعينة الواحدة (one sample t test).

عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: والتي نصت على ما يلي: "يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط في عمله مرتبطة بالتلاميذ".

لضغوطات أثناء أداء عمله مرتبط بالإشراف التربوي داخل المؤسسات التربوية التي يعملون بها. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: والتي نصت على ما يلي "يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته بإدارة الثانوية".

جدول رقم (6): يمثل بعد العلاقة بين الأستاذ وإدارة الثانوية.

البعد الخامس	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة
العلاقة مع إدارة الثانوية	30	22.01	18	2.85	10.33
*	دال عند مستوى دلالة 0.01.				

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة بلغ (22.01) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، كما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً، مما يبين أن أفراد العينة يتعرضون لضغوطات أثناء أداء عمله مرتبطة بالعلاقة مع الطاقم الإداري للمؤسسات التربوية التي يعملون بها. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة: والتي نصت على ما يلي "يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته مع زملائه بالثانوية".

جدول رقم (7): يمثل بعد العلاقة مع الأساتذة الآخرين.

البعد السادس	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة
علاقة الأستاذ بالآخرين	30	22.46	18	4.94	6.64
*	دال عند مستوى دلالة 0.01.				

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: والتي نصت على ما يلي "يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالراتب الشهري".

جدول رقم (4): يمثل بعد الراتب الشهري للأستاذ.

البعد الثالث	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة
الراتب الشهري للأستاذ	30	22.24	18	2.67	11.64
*	دال عند مستوى دلالة 0.01.				

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة بلغ (22.24) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، كما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً، مما يبين أن أفراد العينة يتعرضون لضغوطات أثناء أداء عمله مرتبط بالدخل المادي الشهري.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: والتي نصت على ما يلي "يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالإشراف التربوي".

جدول رقم (5): يمثل بعد الإشراف التربوي.

البعد الرابع	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة
الإشراف التربوي	30	22.74	18	2.51	13.87
*	دال عند مستوى دلالة 0.01.				

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة بلغ (22.74) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، كما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً، مما يبين أن أفراد العينة يتعرضون

نقص الإمكانيات المادية بالثانوية تسبب ضغطاً لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وهذا يرجع لعدم توفر الثانوية على الإمكانيات والوسائل يعيق عمل الأستاذ في تسيير حصته وبالتالي لا تسمح له القيام بعمله، ولا تساعده على أداء مهامه التربوية على أتم وأكمل وجه، وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات إلى أن نقص الوسائل التعليمية البيداغوجية تسبب لأساتذة ت ب ر ضغوطات مهنية، كما أكد الدكتور علي قادر أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يواجهون ضغوطاً فيما يتعلق بنقص الوسائل حيث لا يتناسب مع أعداد التلاميذ، وكذلك دراسة (شوقي، 2018) ، بأن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها (قلة أو انعدام المنشآت الرياضية، عدم توفر الوسائل البيداغوجية، وهذا ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) : بأن محور الإمكانيات المادية بالثانوية لا تسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على ما يلي: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالراتب الشهري. بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول (4): توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائياً، وتوصل الباحث بأن لكل وظيفة راتب شهري، وهذا الأخير هو ما يشغل العامل وهو من بين الأولويات لأن الجانب المادي مهم جداً ويأتي في المقام الأول ومن خلاله يستطيع الأساتذة ضمان عيشه، حيث يرون أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الراتب الشهري يسبب لهم ضغطاً مهنياً، وهذا ما تؤكدته دراسة (محمد ح.، 2011)، أنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها الراتب الشهري، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013) ، من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة بلغ (22.46) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، كما جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً، مما يبين أن أفراد العينة يتعرضون لضغوطات أثناء أداء عمله مرتبطة بالعلاقة مع الطاقم التربوي للمؤسسات التربوية التي يعملون بها.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

والتي نصت على ما يلي: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط في عمله مرتبطة بالتلاميذ. بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول (2): توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائياً، وتوصل الباحث على أن العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ تسبب وتشكل ضغطاً مهنياً لأستاذ التربية البدنية والرياضية وقد يعود هذا لعدم الخبرة والحكمة وعدم التحكم السليم لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تسيير الحصص التعليمية، ويجد صعوبات في أداء مهامه من خلال ارتفاع عدد التلاميذ في الفوج وهذا ما يولد ضغطاً، مما يجعل الأستاذ لا يتحكم في المجموعة، وهذا ما تؤكدته دراسة (محمد ح.، 2011) ، بأنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها العمل التلاميذ، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013) ، أن من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية العمل مع التلاميذ، وهذا ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) ، بأن محور العمل مع التلاميذ لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

والتي نصت على ما يلي: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بنقص الإمكانيات المادية. بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول (3): توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائياً، وتوصل الباحث أن

من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها (العوامل المحيطية والمناخية).

هذا ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) بأن محور علاقة الأستاذ بإدارة الثانوية لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة

والتي نصت على ما يلي: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته مع زملائه بالثانوية. بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول (7): توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائياً، وتوصل الباحث على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتعرضون لضغوط مهنية تجاه الأساتذة الآخرين، وهذا ما يدل على عدم التفاهم وعدم الاحترام، ويرجع هذا إلى مكان عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية فهو يختلف عن مكان الأساتذة الآخرين مما ينقص الاحتكاك معهم، وهذا ما تؤكده دراسة (محمد ح.، 2011)، أنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها جماعة العمل، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013) من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية جماعة العمل، وما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019)، بأن محور علاقة الأستاذ بالأساتذة الآخرين لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الخاتمة

توصل الباحثين في هذه الدراسة بعد بذل مجهود في العمل والبحث والتحليل وتوصل في ذلك إلى إثبات جميع الفرضيات، و تمثل محتوى الدراسة حول مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي بولاية المسيلة.

التربية البدنية والرياضية الراتب الشهري، و ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) بأن محور الراتب الشهري لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

والتي نصت على ما يلي: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالإشراف التربوي. بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول (5): توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائياً، وتوصل الباحث إلى أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم ضغطاً بالإشراف التربوي، وهذا يرجع إلى النظرة السلبية للمفتش على أنه خصم ويتدخل في شؤونهم ويحاسبهم على عملهم، وهذا ما تؤكده دراسة (محمد ح.، 2011)، أنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها الإشراف التربوي، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013)، من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية الإشراف التربوي، وما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) بأن محور الإشراف التربوي لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

والتي نصت على ما يلي: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته بإدارة الثانوية. بالرجوع إلى نتائج الموضحة في الجدول (6): توصل الباحث أن الفرضية دالة إحصائياً، وتوصل الباحث إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتعرضون لضغوط مهنية مع إدارة الثانوية، وهذا ما يدل على عدم التفاهم الجيد بينهم ويرجع على عدم حرص إدارة الثانوية الظروف الملائمة للأستاذ ليقوم بعمله في أحسن الظروف، وقد يرجع إلى التوزيع الزمني الغير ملائم ولا يوجد فيه يوم راحة، وهذا ما تؤكده دراسة (شوقي، 2018) على أن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية

كما أن هذه الدراسة بينت إثبات فرضية البحث الأولى التي نصت على أنه: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط في عمله مرتبطة بالتلاميذ.

وهذا ما تؤكده دراسة (محمد ح.، 2011)، بأنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها الإشراف التربوي، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013)، من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية الإشراف التربوي، وما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) بأن محور الإشراف التربوي لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما أن هذه الدراسة بينت صحة فرضية البحث الخامسة التي نصت على أنه: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته بإدارة الثانوية.

وهذا ما تؤكده دراسة (شوقي، 2018) على أن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها (العوامل المحيطة والمناخية).

هذا ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) بأن محور علاقة الأستاذ بإدارة الثانوية لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما أن هذه الدراسة بينت صحة فرضية البحث السادسة التي نصت على أنه: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بعلاقته مع زملائه بالثانوية.

وهذا ما تؤكده دراسة (محمد ح.، 2011)، أنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها جماعة العمل، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013) من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية جماعة العمل، وما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019)، بأن محور علاقة الأستاذ

كما أن هذه الدراسة بينت إثبات فرضية البحث الأولى التي نصت على أنه: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط في عمله مرتبطة بالتلاميذ.

وهذا ما تؤكده دراسة (محمد ح.، 2011)، بأنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها العمل التلاميذ، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013)، أن من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية العمل مع التلاميذ، وهذا ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019)، بأن محور العمل مع التلاميذ لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما أن هذه الدراسة بينت إثبات وصحة فرضية البحث الثانية التي نصت على أنه: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بنقص الإمكانيات المادية.

وهذا ما تؤيده دراسة (شوقي، 2018)، بأن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها (قلة أو انعدام المنشآت الرياضية، عدم توفر الوسائل البيداغوجية، وهذا ما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) : بأن محور الإمكانيات المادية بالثانوية لا تسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما أن هذه الدراسة بينت إثبات فرضية البحث الثالثة التي نصت على أنه: يتعرض أستاذ التربية البدنية والرياضية لضغوط مرتبطة بالراتب الشهري.

وهذا ما تؤكده دراسة (محمد ح.، 2011)، أنه توجد مصادر متعددة للضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية منها الراتب الشهري، بالإضافة إلى دراسة (محمد أ.، 2013)، من مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية الراتب الشهري، وما لا تؤيده دراسة (جاري، 2019) بأن محور الراتب الشهري لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

عبد العزيز عبد المجيد محمد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: مركز كتاب النشر.

فاروق السيد عثمان. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد حسن حميدات. (2008). السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية. ط1. عمان: الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

مراد جاري وآخرون. (2019). مصادر الضغوط المهنية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية. جامعة الجزائر 3. العدد 16. الجزائر ، 22- 33.

أمان الله رشيد، حبارة محمد. (2013). مصادر الضغوط النفسية الأكثر تأثيراً على أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي. مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، العدد 10، الجزائر ، 24- 42.

حبارة محمد. (2011). مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 2 ، 91_121.

قنادرة شوقي. (2018). تأثير الضغوط المهنية على أستاذ التربية البدنية والرياضية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي. الجزائر. العدد 7 ، 304- 328.

بالأساتذة الآخرين لا يسبب ضغطاً مهنياً لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات

✚ إعطاء اهتمام لأستاذ التربية البدنية والرياضية من قبل الإدارة والمسؤولين وذلك بتوفير الوسائل والأجهزة.

✚ توفير البيئة والظروف الملائمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ليقوم بعمله على أحسن وجه.

✚ زيادة الحوافز المالية للأستاذ التي تعتبر عامل مهم في التخلص من الضغوط المهنية ومراجعة نظام الرواتب للأساتذة.

✚ رفع الروح المعنوية للأستاذ من طرف مدير المؤسسة وناظر المؤسسة والابتعاد عن الأساليب التسلطية.

✚ رفع الروح المعنوية للأستاذ من قبل المفتش التربية الوطنية.

✚ عمل دورات في الإرشاد النفسي الرياضي لحل المشاكل التي تسبب الضغوط للأساتذة.

✚ القيام بالدراسات التي تبحث في موضوع الاستراتيجيات لمواجهة الضغوط المهنية.

✚ إجراء دراسة حول مستويات الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

المراجع:

أمين أنور الخولي. (1998). أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل تاريخ فلسفة. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

شحاتة حسن، زينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صالح حسن الدايري. (2005). مبادئ الصحة النفسية. ط1. عمان: الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الباقي صلاح الدين محمد. (2005). السلوك الفعال في المنظمات. ط3. الاسكندرية. مصر: الدار الجامعية.